

الأغاني

قول بشار في جرير بن المنذر السدوسي .

أخبرنا يحيى بن علي بن يحيى والحسن بن علي ومحمد بن عمران الصيرفي قالوا حدثنا العنزي قال حدثني جعفر بن محمد العدوي عن محمد بن سلام قال حدثني مخلد أبو سفيان قال .

كان جرير بن المنذر السدوسي يفاخر بشارا فقال فيه بشار .

(أَمْ مِثْلُ بَنِي مُضَرَ وَائِلٍ ... فَفَقَدْتُكَ مِنْ فَاخِرٍ مَا أَجَنُّ) .

(أَفِي النُّومِ هَذَا أَبَا مُنْذِرٍ ... فَخَيَّرَا رَأَيْتَ وَخَيْرًا يَكُنُّ) .

(رَأَيْتُكَ وَالْفَخْرَ فِي مِثْلِهَا ... كَعَاجِنَةٍ غَيْرَ مَا تَطَّحِنُّ) .

وقال يحيى في خبره فحدثني محمد بن القاسم قال حدثني عاصم بن وهب أبو شبل الشاعر

البرجمي قال حدثني محمد بن الحجاج السراداني قال .

كنا عند بشار وعنده رجل ينازعه في اليمانية والمضرية إذ أذن فقال له بشار رويدا تفهم

هذا الكلام فلما قال أشهد أن محمدا رسول الله قال له بشار أهذا الذي نودي باسمه مع اسم

الله من مضر هو أم من صداء وعك وحمير فسكت الرجل .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا الرياشي قال أنشد بشار قول الشاعر .

(وَقَدْ جَعَلَ الْأَعْدَاءُ يُنْتَقِمُونَنا ... وَتَطْمَعُ فِينَا أَلْسُنٌ وَعُيُونٌ)